

شرح ديوان النابغة الذبياني // 81 // الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه - 00:00:00

الدرس الثامن عشر من التعليق على ديوان النابغة ذبياني. وقد وصلنا الى قوله لقد قلت للنعمان يوم لقيته يريدبني حن ببرقة الصادر تجنببني حن فان لقاءهم كريه وان لم تلقى الا بصابر عظام لها اولاد عذرة انهم لها ميم يستلهونها - 00:00:10

هنا جري هموم منعوا وادي القرى من عدوهم بجمع مبين للعدو المكاثر من الواردات الماء بالقاطع تستقي باعجازها عقب استقاء الحناجر بزاخية الوت بليف كان كانه عفاء قلاس طار عنها تواجر - 00:00:30

صغار النواة مكنوزة ليس ليس قشرها اذا طار قشر التمر عنها بالطائر تردوا عنها باليها فاصبحت بلي بود من تهامة غائر وهم منعواها من قضاة كلها ومن مدر ومن مصر الحمراء عند التغاور - 00:00:50

وهم قتلوا الطائي بالحجر عنوة ابا جابر واستنكحوا ام جابر. قال النابغة يمدح بنيه عذرة وهم حي من قضاة بنو عذرة قبيلة معروفة اليهم ينسب الهوى العذري فهم الذين كان يقتلهم الحب كما هو - 00:01:07

الـ وـ وكان النعمان ابن الحارت اراد غزو بني حن بن حرام وهم من بنـي عذرة وكانت عذرة قبل ذلك قد قـتـلت رـجـلـ من طجيـءـ يـقالـ لهـ ابو جـابرـ واـخـذـ اـمـرـأـتـهـ وـغـلـبـواـ عـلـىـ وـادـيـ القرـىـ - 00:01:28

وكان كثـيرـ النـخلـ فـارـادـ النـعـمـانـ ابنـ الحـارتـ غـزوـهـمـ فـنـاهـ النـابـغـةـ فـلـمـ يـطـعـهـ. فـبـعـثـ النـابـغـةـ الـىـ قـوـمـهـ يـخـبـرـهـمـ بـغـزوـ النـعـمـانـ وـيـأـمـرـهـمـ بـانـ

يـمـدـواـ بـنـيـ حـنـ فـفـعـلـواـ ذـلـكـ وـهـزـمـواـ غـسـانـ قـالـ النـابـغـةـ لـقـدـ قـلـتـ لـلـنـعـمـانـ يـعـنـيـ النـعـمـانـ اـبـنـ الحـارتـ الغـسـانـيـ يـوـمـ لـقـيـتـهـ يـرـيدـ بـنـيـ حـنـةـ - 00:01:44

يريد قـتـالـ بـنـيـ حـنـ وـهـمـ مـنـ عـذـرـةـ وـعـذـرـتـهـ مـنـ قـضـاـةـ بـبـرـقـةـ صـادـرـ الـبـرـقـةـ اـرـضـ ذاتـ رـمـلـ وـحـصـنـ وـصـادـرـ مـوـضـعـ ماـذـاـ قـلـتـ لـهـ ؟ـ قـلـتـ لـهـ تـجـنبـ بـنـيـ اـتـرـكـ بـنـيـ حـنـ. فـاـنـ لـقـاءـهـ كـرـيـهـ ايـ مـكـرـوهـ هـمـ عـرـسـانـ شـجـعـانـ - 00:02:13

وـاـنـ لـمـ تـلـقـهـمـ الاـ بـصـابـرـ ايـ اـ بـرـجـلـ صـابـرـ عـلـىـ شـدـةـ الـقـتـالـ اوـ بـجـيـشـ صـابـرـ ايـ اـتـرـكـهـمـ عـنـكـ فـهـمـ اـشـدـاءـ شـجـعـانـ لـاـ تـقـاتـلـهـمـ. عـظـامـ اـنـهـمـ لـهـاـمـ عـظـامـ لـهـىـ جـمـعـ لـهـوـةـ لـلـعـطـيـةـ اـصـلـهـاـ - 00:02:33

الـ حـفـنةـ تـوـضـعـ فـيـ الرـحـىـ لـكـ تـطـحـنـ وـيـقـولـونـ اـهـ اللـهـ تـفـتـحـ لـهـ ايـ عـطـيـةـ اـهـ تـجـلـبـ المـدـحـ. اـوـلـادـ عـذـرـةـ ايـ هـمـ مـنـ عـذـرـتـ وـعـذـرـةـ قـبـيـلةـ مـنـ قـبـائـلـ قـضـاـةـ اـنـهـمـ لـهـاـمـ جـمـعـ لـهـمـوـنـ لـلـعـظـيـمـ الـخـرـقـ الـوـاسـعـ الصـدـرـ. يـسـتـلـهـونـ اـنـ بـيـتـلـيـ - 00:02:57

تـلـكـ الـلـهـوـةـ كـمـاـ تـبـتـلـعـ الرـحـىـ الـلـهـوـةـ بـالـحنـاجـرـ الـحنـاجـرـ جـمـعـ حـنـجـرـةـ وـهـيـ الـحـلـقـ وـيـرـوـيـ بـالـجـرـاجـرـ وـهـيـ الـحـلـوقـ اوـ اـصـواتـهـ اـنـدـ الـبـلـاعـ يقولـ اـنـهـمـ كـرـامـ يـسـتـقـلـوـنـ الـعـطـاـيـاـ الـعـظـيـمـةـ. فـهـيـ عـنـهـمـ بـمـنـزـلـةـ ماـ يـجـعـلـهـ اـلـاـنـسـانـ فـيـ فـيـهـ. وـقـيلـ اـرـادـ التـخـوـيـفـ وـالـتـهـوـيـلـ فـوـصـفـهـمـ بـعـضـمـ - 00:03:33

الـ حـلـوقـ كـنـاـيـةـ عـنـ شـدـتـهـمـ وـبـأـسـهـمـ. وـهـمـ منـعـواـ وـادـيـ القرـىـ مـنـ عـدوـهـ بـجـمـعـ مـبـيـنـ. يـقـولـ هـمـ منـعـواـ وـادـيـ القرـىـ مـنـ عـدوـهـ عـدوـكـ منـ يـرـيدـ بـكـ السـوـءـ مـنـ يـرـيدـ بـكـ شـرـاـ فـهـوـ عـدوـكـ - 00:04:03

بـجـمـعـ مـبـيـنـ ايـ مـهـلـكـ لـلـعـدـوـ الـمـكـاثـرـ الـمـغـالـبـ منـعـواـ مـاـذـاـ؟ـ مـنـعـواـ مـنـ نـخـلـ وـادـيـ القرـىـ مـنـ النـخـيلـ الـوـارـدـاتـ المـاءـ ايـ الـمـغـرـوـسـاتـ فـيـ

الماء بالفم. القاع ما انخفض من الارض تستقي باعجائزها اي باصولها قبل استقاء الحناجر - 00:04:20
اراد بالحناجر رؤوس النخل فهي تتغذى باصولها. والحنجرة في الاصدقاء جمع بفتح الحاء وهي الحلق كما هو معلوم. بوزاقية يعني ان هذه النخيل بزاخية. اي فيها تقايس لكترة حملها او هي منسوبة لبلد يقال له بوزاخة - 00:04:41
الواتس رفعت لأنها عفاء قلاس. العفاء ما تساقط من الشعر الحولي اي الذي مر عليه حول على ظهر الناقة. عفاء القلاص الفتية جمع قلوص طار عنها اي طار ذلك الاعفاء - 00:05:04

تواجد تواجر نعت لقلاص. وصرفه جره بالكسرة ضرورة والا فهذا الوزن ممنوع من الصرف. والتواجد جمع تاجرة اي حسنة ناهقة عند من اراد بيعها. بسم الله صغار النواة قال ان نخيلهم آنخل عتيق جميل صغير النوى. مكنوزة اي - 00:05:28
تشدتها لحاوتها ويكثرها او المعنى انها يكتنزا الناس اذا لا يخافون تغيرها ليس قشرها اذا طار قشر التمر عنها بطائر هم طردوا اين نفوا عنها بليا. بلي ايضا هي من قضاعة - 00:05:58

فاصبحت بري بواد من تهامة ارض معروفة وهي سهل واطئة في جزيرة العرب غائر اي منخفض مطمئن وهم منعوها من قضاعة كلها. هم منعوها من قضاعة كلها ومن مصر الحمراء - 00:06:16

يضاف الى الحمراء ويقال مضار الحمراء عند التغاور تفاعل من الغارة وهي الدفعه لقصد الاستئصال بسرعة وهم قتلوا قتلوا الرجل الطائي بالحجر حجر بالفتح قضبة اليهامة عنوة اي قهرا. ابا جابر بدل من آن الطائي - 00:06:34
اي سبوا زوجته ام جابر. وقال يمدح غسان حين ارتحل من عندهم راجعا لا يبعد الله جيرانا تركتهم مثل المصابيح تجلو ليلة الظلم لا يبرمون اذا ما الافق جلله برد الشتاء من الاموال كالادمي هم الملوك وابناء الملوك لهم فضل على الناس في اللاؤاء والنعم - 00:07:02

احلام عاد واجساد مطهرة من المعقنة واللافات والايثير قال لا يهلك الله كي لا يهلك الله بسم الله. او من بعد جيرانا تركتهم ومثل المصابيح اي السرش. اي في حسن الوجه او في صحة الرأي تجلو - 00:07:29
تكشف للناس الرأي الصائب ليلة الظلم جمع ظلمة والظلم معرف. لا يبرمون اي ليسوا بابرام جمع برم. والبرم الذي لا يدخل الميسر لبخله يعني انهم كرام اذا ما الافق ناحية السماء جلله اي البسه برد الشتاء من الاموال اي الجذب. مصدره ام حلت الارض - 00:08:02

اي اذا جاء البرد والشتاء فالبس افق افق السماء بالحمرة فصار كالادمي اي كالجلد كالجلد الأحمر عن ذلك يشتد الجوع فيحتاج الناس الى اللحم فيسر اه كرماء العرب ويطعمون فهم لا يتأخرون عن الميسري بل يشاركون فيه اذا كان الامر كذلك - 00:08:32

هم الملوك وابناء الملوك لهم فضل اي زيادة في الخير على الناس في اي الشدة والمحل والنعم اي في حال العسر والميسر. نعم جمع نعمة. احلام عاجل اي لهم عقول راجحة كعقول عاد - 00:09:06
عاد قبيلة عظيمة كانت ثبت بالقرآن انهم اعظم اعظم الامم خلقا وزادكم في الخلق بسطا ايضا كذلك كانت العرب تبالغ في في دهاء الرجل وفي عقله فتقول حلمه حلم عادل - 00:09:24

واجساد مطهرة من المعقنة اي العقوق. واللافات اي العيوب والايديمي اي الاثم آنحرك الثاء بالكسرة اتباعه وقال يخاطب يزيد ابن سناني ابن ابي حارثة وكان قد جمع جموعا اه علىبني غيظ ابن مرة رهط النابغة - 00:09:44
وكان يقول ان النابغة من عذرها وقال يزيد اه يعرض بنسب نابغة اني امرؤ من صلب قيس ماجد لا مدع نسبا ولا مستنكر فرد عليه النابغة بهذه الابيات جميع محاشك لا يزيد فانني اعددت وتماما ولحقت بالنسبة الذي عيرتني وتركت اصلك يا يزيد ذميما - 00:10:16

غيرتني نسب الكرام وانما فخر مفاخر ان يعد كريما حدبت علي بطنون ضبة كل حدبت علي بطنون ضبت كلها ان ظالما فيهم وان مظلوما لولا بنو عوف بن بهجة اصبحت بالنعف امبني - 00:10:43

ابيك عقيما يقول قبائل شتى تجمعوا وتحالفوا على النار يا يزيد ويزيد ابن سنان ابن حارثة فاني اعددت اي هيات اي ربع ابن غيظ ابن مرة لكم وتميمة اي تميم بن ضبة بن عذرة بن سعد بن ذبيان ليس المقصود تميم بن من. ولحق - 00:11:00
اتصلت بالنسبة اي القرابة الذي غيرتني اي عبتنى به وتركت اصلك يا يزيد ذمية اي حقيرها. غيرتني اي عيوبتني نسب الكرام وانما فخر مفاخر فخر التمتع تمدح بالخصال ان يتمدح الانسان بالخصال الحميده - 00:11:30

وانما فخر المفاخر ان يعد كريما شيئا يحسب في الكرام حجبت اي عطفت ورقت علي بطون ضبت يروى ظنت وهم من قضاة ثم من عذرها كلها اي جميعها. ان ظالما - 00:11:54
الخبر كان ظالما فيهم. وان مظلوما اي كنت مظلوما لولا بنو عوف بن اصبحت بالنعف امبني ابيك عقيما يقول لولا بن عوف بن بهجة وهم من قبيلة سليم الذين اغاثوا اهلك حين اغار عليهم عمرو بن كلثوم - 00:12:20

لقتل رهطك وقومك. فاصبحت امبني ابيك عقيما اي قتلت انت واخوتك فبقت امك كانها عقيم وذلك بالنعث والنعف اسفل الجبل او من حضر عن حزونه الجبل يقول لولا هؤلاء القوم من بنى سليم بنو عوف بن بهجة الذين اغاثوا قومك حين اغار عليهم عمرو ابن كلثوم لا - 00:12:45

اهلك قومك واصبحت امك عقيما بها بذلك الموضع بالنعف وهو اسفل الجبل او من حضر عن خزونته ونقتصر على هالقدر سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:13:17